

الدر المنثور

وأما قوله تعالى كلما رزقوا منها الآية وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود وناس من الصحابة في قوله كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قال : أتوا بالثمره في الجنة فينظروا إليها فقالوا هذا الذي رزقنا من من قبل في الدنيا وأتوا به متشابهها اللون والمرأى وليس يشبهه الطعم .

وأخرج عبد بن حميد عن علي بن زيد كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل يعني به ما رزقوا به من فاكهة الدنيا قبل الجنة .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن جرير وابن الأنباري في كتاب الأضداد عن قتادة في قوله هذا الذي رزقنا من قبل أي في الدنيا وأتوا به متشابهها قال : يشبه ثمار الدنيا غير أن ثمر الجنة أطيب .

وأخرج مسدد وهناد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث عن ابن عباس قال : ليس في الدنيا مما في الجنة شيء إلا الأسماء .

وأخرج الديلمي عن عمر " سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : في طعام العرس مثقال من ريح الجنة " .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله هذا الذي رزقنا من قبل قال : قولهم من قبل معناه مثل الذي كان بالأمس .

وأخرج ابن جرير عن يحيى بن كثير قال : يؤتى أحدهم بالصحفة فيأكل منها ثم يؤتى بأخرى فيقول : هذا الذي أتينا به من قبل فيقول الملك : كل اللون واحد والطعم مختلف .

وأخرج وكيع وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله وأتوا به متشابهها قال : متشابهها في اللون مختلفا في الطعم .

مثل الخيار من القناء .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله وأتوا به متشابهها قال : خيارا كله لا رذل فيه .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن الحسن في قوله أتوا به متشابهها قال : خيار كله يشبه بعضه بعضا لا رذل فيه .

ألم تر إلى ثمار الدنيا كيف ترذلون بعضه